

لواعج الأشجان

[171] إليه مرة بن منقذ العبدى فقال على اثم العرب ان هو فعل مثل ما اراه يفعل ومربي ان لم اثكله امه فمر يشد على الناس كما كان يفعل فاعترضه مرة بن منقذ وطعنه بالرمح وقيل بل رماه بسهم فصرعه فنادى يا ابتاه عليك السلام هذا جدي يقرئك السلام ويقول لك عجل القدوم علينا واعتوره الناس فقطعوه باسيا فهم فجاء الحسين عليه السلام حتى وقف عليه وقال قتل ابي قوما قتلوك يا بني ما اجراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا وخرجت زينب بنت علي عليهما السلام وهي تنادي يا حبيباه يا ابن اخاه وجاءت فاكبت عليه فجاء الحسين عليه السلام فاخذ بيدها وردّها إلى الفسطاط واقبل بفتيانها وقال احملوا اخاكم فحملوه من مصرعه حتى وضعوه بين يدي الفسطاط الذي كانوا يقاتلون امامه " وبرز " عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وامه رقية بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يرتجز ويقول اليوم القى مسلما وهو ابي * وفتية بادوا على دين النبي ليسوا عرفوا بالكذب * لكن خيار وكرام النسب من هاشم السادات اهل الحسب فقتل ثلاثة رجال (1) فرماه عمرو بن صبيح الصيداوي (الصدائي)

(1) قال ابن شهر آشوب انه قتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلاث حملات